

مؤتمر لندن أمام مفارقة: القمع الإعلامي لمواجهة التضليل

استبعاد «آر.تي» و«سبوتنيك» من المؤتمر يؤجج الحرب الإعلامية بين موسكو ولندن

أثار المؤتمر العالمي الأول لحرية الإعلام في لندن ضجة واسعة قبل انطلاقه بسبب الحرب الكلامية والاتهامات المتبادلة بين لندن وموسكو على خلفية استبعاد المؤسستين الروسيتين الرسميتين «آر.تي» و«سبوتنيك»، والحديث عن دورهما في نشر المعلومات المضللة.

لندن - ينطلق «المؤتمر العالمي الأول لحرية الإعلام» في العاصمة البريطانية لندن اليوم الأربعاء، لزيادة النقاش والتعاون الدولي بشأن قضية حرية الإعلام، وخصوصاً مكافحة الأخبار المضللة، وسط هجوم حاد من موسكو بسبب استبعاد مؤسستي «آر.تي» و«سبوتنيك» الروسيتين من المؤتمر. وقبل انعقاد المؤتمر، أعلنت بريطانيا عن تخصيص 18 مليون جنيه إسترليني لمكافحة المعلومات المضللة في جميع أنحاء أوروبا الشرقية، وتعزيز وسائل الإعلام المستقلة في غرب البلقان، وهو جزء من التزام بقيمة 100 مليون جنيه إسترليني لمدة خمس سنوات يستهدف شرق أوروبا ووسط آسيا. وقالت بريطانيا الإثنين إنها منعت المؤسستين الإعلاميتين الروسيتين من حضور المؤتمر، وذلك بسبب «دورهما الفعال في نشر المعلومات المضللة» وأفادت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية «لم نعط تراخيص لـ «آر.تي» أو «سبوتنيك» بسبب دورهما النشط في نشر المعلومات المضللة».

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام

وأضافت «في الوقت الذي لا يمكن فيه تلبية جميع طلبات المشاركة، هناك صحفيون من مختلف أنحاء العالم سيحضرون المؤتمر بما في ذلك من روسيا». وستحضر المحامية الدولية في مجال حقوق الإنسان أمل كلوني بصفتها مبعوثة بريطانية خاصة لحرية الإعلام، وستترأس الاجتماع الأول لفريق خبراء مستقل للنظر في كيفية تعزيز التشريعات الوطنية لحماية الصحفيين. وتسبب استبعاد المؤسستين الروسيتين بتأجيل الحرب الإعلامية والكلامية بين موسكو ولندن، حيث انتقد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، المؤتمر العالمي لحرية الإعلام



مدافعون عن حرية الصحافة وسط الجدل السياسي

أمل كلوني تنضم إلى فريق يدافع عن صحافية فلسطينية معارضة

وأكدت أن «موقع رابيل يجب ألا يواجه أساليب المضايقات والتخويف. نحاول أن نجد السبيل الأفضل لضمان حماية حقوقنا». وتعليقاً على الإعلان، قال المتحدث باسم دوتيرتي، إن كلوني لا يمكنها أن تمارس المحاماة في الفلبين، لكنه أضاف أنه «متحمس» لخوض نقاش مع المحامية التي وصفها بأنها «جميلة ومثيرة». وقال المتحدث سالفادور بانيلو «المحامية أمل مضللة بالمعلومات». وفي عام 2015، باع موقع رابيل سندات بهدف جمع أموال لعدة جهات بينها لجنة استثمارية أميركية «أوميديار نتورك» التي أسسها مؤسس «إيباي» بيار أوميديار.

ويعتبر دوتيرتي موقع «رابيل» بأنه «أداة أخبار كاذبة» وتصرح حكومته على أنها تقوم بتطبيق القانون. وينتقد موقع «رابيل» بشدة الحرب الدموية التي يقودها دوتيرتي في إطار مكافحة المخدرات والتي قتل خلالها الآلاف من الأشخاص. وقالت ريسا في بيان «أنا مسرورة لأن أمل كلوني وفريقها سيمثلونني على المستوى الدولي من أجل مواجهة انتهاكات حقوقي وحقوق المؤسسة الإعلامية التي أمثلها». وأضافت أنها تواجه 11 قضية، ما تطلب منها أن تدفع كفالة للخروج من السجن 8 مرات.

لحرية الإعلام، «سنلجأ إلى كل السبل القانونية للدفاع عن حقوقها وعن حرية الصحافة ودولة القانون في الفلبين». وتنضم كلوني إلى فريق من المحامين الدوليين الذين يعملون حول هذه القضية، بالتعاون مع زملاء لهم في مانبلا. وكانت كلوني عملت سابقاً في فريق الدفاع عن صحفيين من وكالة رويترز. وأطلق سراحها مؤخراً في بورما. وأوقفت ريسا مرتين هذه السنة واتهمت دوتيرتي باستغلال الملاحقات بحقها بما يشمل قضايا الانتهاك بتهرب من الضريبة، من أجل إسكات منتقدي وترهيب الصحافة.

مانبلا - انضمت المحامية أمل كلوني إلى فريق الدفاع عن الصحافية الفلبينية ماريا ريسا التي تتعرض «للاضطهاد» بسبب تغطيتها لآداء حكومة الرئيس رودريغو دوتيرتي، وفق الدفاع. وأعلن مكتب المحامية اللبنانية البريطانية المتخصصة بحقوق الإنسان أن «ماريا ريسا صحافية شجاعة تتعرض للاضطهاد بسبب عملها». واختيرت ريسا شخصية العام في مجلة «تايم»، وتواجه العديد من التهم المرتبطة بموقعها الإلكتروني «رابيل». وأضافت المحامية التي عينتها الحكومة البريطانية مبعوثة خاصة

الكندية، في بيان رسمي، أن هذا المؤتمر يجمع يناقش مجموعة من القضايا تشمل استدامة وسائل الإعلام، بناء الثقة في وسائل الإعلام، مكافحة المعلومات المضللة، حماية العاملين في مجال الإعلام، وتطوير الأطر والتشريعات الوطنية لدعم حرية وسائل الإعلام.

تمثل أكثر من 100 دولة في المؤتمر الذي يعقد الأربعاء والخميس وتشارك كندا في تنظيمه. لكن المسؤولين قالوا إن الدول الوحيدة التي لم تتم دعوتها إلى المؤتمر هي كوريا الشمالية وسوريا وفنزويلا. من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية

«أوفكوم» خلصت في ديسمبر الماضي إلى أن «آر.تي» خرقت قواعد الحياد في العديد من البرامج التي تم بثها بعد تسميم جاسوس روسي سابق في مدينة سالزبورج البريطانية في مارس الماضي. ومن المتوقع أن يشارك نحو 60 وزيراً ولف صحافي وممثلين عن منظمات

كما أن بعض السياسيين من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتهموا الصحفيين الروس بالتدخل في شؤون الدول الأخرى، فيما تقول موسكو من جانبها إن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة ولديها دوافع سياسية مطلقة. لكن مؤسسة تنظيم الإعلام البريطاني

صحافي استقصائي عراقي مهدد بالقتل

بغداد - ادانت منظمة «مراسلون بلا حدود» الضغوط التي تمارس على الصحفيين العراقيين على خلفية تعرض صحافي استقصائي إلى تهديد بالقتل كتب على باب منزله. ووجد الصحفي حيدر الحمداني عبارة «مطلوب دم» السبت الماضي على باب منزله في محافظة المثنى الواقعة في جنوب شرقي البلاد. وبالإضافة إلى هذه العبارة، التي عادة ما تستخدمها القبائل العراقية في حال مقتل أحد أفرادها، تعرض الصحافي الذي يعمل لحساب وسائل إعلام محلية، من بينها قناة «إن.آر.تي»، لمضايقات على منصات التواصل الاجتماعي، كما لاحقه أشخاص مجهولون عبر سيارات.

ومارسات التخويف تواتت منذ أن نشر الصحافي منشورات على فيسبوك عن الفساد واختلال الخدمات العامة

وأشار مكتب الشرق الأوسط في «مراسلون بلا حدود» إلى «إنه من غير المقبول أن يتعرض صحافي مرة أخرى لمثل هذا الضغط والتخويف لمجرد تطرقه لموضوع الفساد. يتعين على السلطات العراقية بذل قصارى جهدها لضمان سلامة حيدر الحمداني والسماح له بمواصلة عمله الصحافي الذي يصب في المصلحة العامة، مع الحرص على عدم تكرار مثل هذا التهديد مرة أخرى».

المنصات يقمعون الأصوات المحافظة على الرغم من العدد الكبير لمتابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي. وتتشدد توتر في المدة الأخيرة، كما منصات أخرى مثل فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب، مع الشخصيات المتهمه بالترويج لخطابات العنف والعنصرية من اليمين المتطرف والمعادية للسامية. واتخذت هذه القرارات تحت ضغط من جهات متعددة تعتبر أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تحجب سريعاً المنشورات الإشكالية أو الصادمة. ومن بين الشخصيات التي تعرضت للخطر على منصة واحدة أو أكثر، اليكس جونز، مؤسس موقع «إنفورز» الشهير لدى اليمين المتطرف الأمريكي والذي أعلن ترامب سابقاً عن تعاطفه معه. ويبرز أيضاً بول نيلن، عضو الحزب الجمهوري وأحد وجوه اليمين المتطرف.

ويكرر الملياردير الجمهوري المتابع عبر تويتر من نحو 61 مليون شخص، هجماته ضد عمالقة التكنولوجيا، ويؤكد دون دليل أنهم «إنفورز» الديمقراطي المتطرف». وقال في تغريدة في يونيو الماضي، إن «على تويتر السماح للأصوات المحافظة المحظورة بالعودة إلى المنصة، من دون قيود». وأضاف «هذا يُدعى حرية التعبير، لا تنسوا. ترتكبون خطأ هائلاً».

محكمة أميركية تمنع ترامب من حظر متابعيه على موقع تويتر

على موقع تويتر

ويأتي هذا القرار قبيل عقد البيت الأبيض قمة لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي «الخميس» مع استبعاد عمالقة الإنترنت فيسبوك وتويتر عن القمة رغم أنهما الشبكتان الأكثر شعبية في العالم، وسط تكهنات بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المستاء من هذه الشبكات يعمل على تقوية نفوذ الشركات الأخرى المنافسة.

وتترامب من القمة مع تصعيد ترامب اتهاماته لمنصات الإنترنت الكبرى بما فيها المنصة المفضلة لديه تويتر بـ«التحيز»، مدّعي أن المسؤولين عن هذه المنصات يقمعون الأصوات المحافظة على الرغم من العدد الكبير لمتابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي. وتتشدد توتر في المدة الأخيرة، كما منصات أخرى مثل فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب، مع الشخصيات المتهمه بالترويج لخطابات العنف والعنصرية من اليمين المتطرف والمعادية للسامية. واتخذت هذه القرارات تحت ضغط من جهات متعددة تعتبر أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تحجب سريعاً المنشورات الإشكالية أو الصادمة. ومن بين الشخصيات التي تعرضت للخطر على منصة واحدة أو أكثر، اليكس جونز، مؤسس موقع «إنفورز» الشهير لدى اليمين المتطرف الأمريكي والذي أعلن ترامب سابقاً عن تعاطفه معه. ويبرز أيضاً بول نيلن، عضو الحزب الجمهوري وأحد وجوه اليمين المتطرف.

هذا الحكم. وكان معهد نايت في جامعة كولومبيا قد رفع دعوى قضائية، في يوليو 2017، باسم 7 مواطنين تم حظرهم، بعد رفض المسؤولين في البيت الأبيض رفع الحظر عن حساباتهم في يونيو 2017. وقد أبلغ أحد المدّعين شبكة «سي. إن.بي.سي» أنهم على دراية بما لا يقل عن 150 مستخدماً معتمداً لـ«تويتر» بحسابات موثقة تم حظرهم من قبل حسابات ترامب، وأن هناك مئات من الحسابات غير الموثقة التي قام ترامب بحظرها.



ترامب يخضع للشروط

واشنطن - أيدت محكمة استئناف أميركية الثلاثاء حكماً لمحكمة أدنى درجة في عام 2018 قال إنه لا يحق للرئيس دونالد ترامب حظر أشخاص من متابعة حسابه على تويتر. ورات المحكمة أن التعديل الأول للدستور لا يسمح لترامب «باستبعاد أشخاص من حوار عبر الإنترنت المفتوح بطريقة أو بأخرى لأنهم عبروا عن آراء «لا يظن معنا».

وحظر ترامب العام الماضي بعض الأشخاص الذين رفعوا دعاوى لإلغاء الحظر عن حساباتهم. وأمرت قاضية فيدرالية في ولاية مانهاتن الأميركية ترامب بالتوقف عن حظر متابعين له على تويتر، وذلك في حال تعبيرهم عن رأيهم في ما يكتبه في تعليقات على حسابه الشخصي. ونقلت شبكة «سي. إن.بي.سي» الأميركية، عن القاضية ناعومي ريس قولها إن تويتر مساحة عامة لإبداء الرأي في سياسات وتصريحات الرئيس الأميركي، مؤكدة أن حظره المتابعين الذين لا يتفقون معه أو يسخرون من آرائه أمر غير قانوني، معتبرة أن حظر المتابعين ينتهك التعديل الأول من الدستور الأميركي الخاص بحرية التعبير.

ولم يشمل الأمر القضائي ضرورة إلغاء الحظر عن الأشخاص الذين حظرهم ترامب من حسابه على تويتر قبل صدور